

## الدرس ٨٢ | التعليق على الدرر السننية في الأجوبة النجدية |

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن والاه ومن تبع هداه اما بعد فهذا هو المجلس الثامن والعشرون من قراءة السننية في الاجوبة النجدية على فضيلة شيخنا خالد الفريج حفظه الله تعالى قال جامع -

00:00:00

وسئل اي الامام المجدد وسئل رحمه الله ولا زلنا في المجلد الاول الصفحة التاسع والثمانون بعد المئة وسئل رحمه الله من خالف شيئا من واجبات الشريعة ماذا يقع؟ وماذا؟ وما معنى كل ذنب عصى الله عصي الله عسى الله - 00:00:19  
شرك او عصي الله به شرك. وهل يقع في جزء من الكفر؟ وما ذلك الكفر؟ اهو كفر بالله او بالايه مع صغره ما معنى قول من قال كفر دون كفر وقول من قال كفر يعمى. اي - 00:00:39 -

نعمه ايضا اي نعمة ايضا او اي نعمة ايضا وماذا ترى في الرؤيا التي ذكرت لك؟ فاجاب الشرك والكفر نوع والكبائر نوع اخر وصغار نوع اخر ومن اصلاح ما فيه ومن اصلاح ما فيه حديث ابي ذر فيمن لقي الله بالتوحيد قوله وان زنا وان سرق مع ان الادلة كثيرة وادا قيل من - 00:00:55 -

هل فعل كذا وكذا فقد اشرك او كفر فهو فوق الكبائر وما رأيت آآ جاء مخالف ما ذكرت لك فهو بمعنى الذي اخفى من دبيب النمل.  
وقول قائل كفر نعمة خطأ رده الامام احمد - 00:01:20 -

وغيره ومعنى كفر دون كفر انه ليس يخرج من الملة مع كبره والرؤيا ارجو انها من البشري المذكورة. لكن الرؤيا تسر المؤمن ولا تضره فالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:35 -  
سئل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن من خالف شيء من واجبات الشريعة ماذا يقع او ماذا يسمى العبارة ماذا يقع؟ اي ما يكون حاله وما معنى كل ذنب عصى الله عز وجل به شرك - 00:01:55 -

وهل يقع في جزء وهل يقع في جزء من الكفر وما ذاك الكفر هو كفر بالله او بالايه مع صغره وما معنى قول من قال كفر دون كفر  
السؤال فاجاب رحمه الله تعالى فقال الشرك والكفر لهم - 00:02:12 -  
والكبائر نوع اخر لا الصغار نوع انى اخر وذكر حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه وهو بمنزلة سرق قال وان زنى وان سرق اي هو مسلم فسماه مسلم مع وقوعه في الكبائر - 00:02:28 -

ما الادلة في ان صاحب الكبيرة لا يخرج من ذات الاسلام كثيرة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما هل تسمى الذنوب شركا؟ فقد قال جاء ابن عبد الله ما كان ما كنا نسمى - 00:02:47 -  
المعاصي شركا وانما تبقى انها معاصي وذنوب ولا تسمى شرك من جهة انها تقدح في اصل التوحيد وان كانت تقدح في كمال

التوحيد الواجب لكونها ذنوب تنافي كمال الايمان - 00:03:03 -

لكنها لا تسمى شركا كما قال ذاك جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه واما بالجهة اه انواع الذنوب من وقع في ذنب فبحسب الذنب يكون حكمه فان وقع في كبيرة ترتب عليها الوعيد واللعنة - 00:03:18 -

والطرد من رحمة الله والبراءة منه فان هذه كبيرة والكبيرة الفرق بينه وبين الصغيرة انا لا تغفر الا بالتوبة لا تغفر الا بالتوبة فاللابد ان

يتوب صاحبها او ينجو ينجو من - 00:03:33

من تبعيتها في حسنات كثيرة عند الموازنة واما الصغيرة والصغرى هذه فهي ما كان دون الكبيرة والصغرى تکفر بالاعمال الصالحة باعمال صالحة وتکفر بامور كثيرة الصلاة والصيام وقراءة القرآن والتسبيح والتهليل والوضوء - 00:03:52

وما شابه ذاك فهذه مکفرات لهذه الصغار اما الكفر فهو نوعان قال کفر اکبر وكفر اصغر. اما الكفر الاکبر فهو الذي يخرج من الملة واما الكفر الاصغر فهو ما اطلق عليه اسم الكفر ولم يخرج صاحبه من دائرة الاسلام. وانما هو شعبة بن شعبة بن کفر - 00:04:15  
قوله صلی الله عليه وسلم اربع مثل الكفر الطعن في الاجساد سماه کفرا وبالاجماع ليس مخجلا بالله الا ان يستحل ذلك كذلك ايضا اه لا ترجوا بعد کفارة يظل بعذكم رقاب بعذكم - 00:04:35

وبالاجماع ان قتال المسلم المسلم لا يكون کفرا والله يقول وان طالما اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم مؤمنين ومن الاصلاح بينهم مع انهم اقتتلوا وجعل الله وجعل النبي صلی الله عليه وسلم في قتل المسلم جعل الله عز وجل جعل الله عز وجل ورسوله وسلم في قتل المسلم القصاص والدية - 00:04:48

ولو كان کفرا لما اجزأت الدية في ذلك فاما الشرک ما هو ايا منه ما هو اکبر واصغر فما كان اکبر فهو البخل من داءة الاسلام والملة وما كان اصغر فانه لا يغفر وهو على وعيه شديد - 00:05:08

هو على وعيه شديد لكن الشرک الاصغر لا يخرج من جهة الاسلام كالرياء والسمعة وشرك الالفاظ وشرك الایرادات والنيات المتعلقة بتحسين العمل واصلاح وما شا هذه من الشرک الى ان قال - 00:05:26

الى ان قال وان الاصلة اذا قيل من فعل کذا فقد اشرك وكفره فهو فوق الكبائر جنس الكبائر دون جنس الشرک فکل ذنب وصي بانه کفر وشرك فهو اعظم من جنس الكبائر. من جهة الجنس ليس من جهة الافراد - 00:05:45

بمعنى ان جنس الشرک ولو كان اصغر اعظم من جنس الكبائر لانه شرك مع الله غيره وقد يكون بعض افراد الكبائر اعظم من بعض افراد الشرک فلو زاد رجل بامه نسأل الله العافية والسلامة - 00:06:01

ليس کمن سبع بعمله وهو يريد وهو في اصله مسلما وموحدا لله عز وجل لكنه سمي بعمل من اعماله يقول ليس هذا کهذا لكن من جهة الجنس جنس الشرک اعظم من جنس الكبائر. كما قال شيخنا - 00:06:19

قال وما رأيت جاء ابو خالد ما ذكرت لك ومعنى الذي اخفي بالدبيب الدبل وقول القائل کفر لعبه خطأ وده وانما هو ليس هناك کفر نعمة لا يأتي بمعنى کفر النعمة هنا لا يأتي في باب - 00:06:36

اه الوحيد اذا ب يأتي من جهة اللغة يقال کفر کفر الذهبي لم يشكرها لكن من جهة الشرع الشارع اذا وصف شيئا کفرا توجد عنده كبيرة بل من اعظم الكبائر ويكون ذلك بالاقبح ما يقال - 00:06:52

فقول هنا قال خطأ رده احمد وغيره بعد كل انه ليس يخرج الملة بعد کبره اي بکبره والرؤيا ثم ذكر جزءا ليس له اه بعد بالجهة السؤال وانما هو کانها رؤيا وقعت سأل عنها السائل - 00:07:09

ولم يذكرها لانه قد سأله قبل ذلك عنه فقال الرؤيا التي ذكرت لك اي کاد لو خاطبه بهذه الرؤيا ثم ساله هدى رابزا له وبشيرا له فقال ارجو انها تكون البشري المذكورة - 00:07:25

لكن رؤيا تسر المؤمن ولا تضره كما قال ذلك ثم قال اعلم قد يقال ان يفرق بين الشرک والکفر الاکبر لان الشرک لا يغفر ابدا لا ثم الكفر قد يعذر بالجهل او تأويل الكفر الاکبر - 00:07:39

الشرک الاکبر والشرک الاصغر. يعني نقول كل من مثلا وقع في الشرک الاکبر فهو يعني کافر ومشرك في الدنيا. ليؤم الكفر الاکبر فقد يقع الشخص في الكفر الاکبر لكن يعذر. ليس - 00:07:54

نقول الشرک الاکبر وقع فيه الانسان مکره طب اعذرك المغفور له الاکراه. لو كان انسان آآ خطأ في قوله فاشرك. خطأ. يقول هذا معذور سبق لي سبق انت عبدي وانا ربک خطأ في لسيقول هذا - 00:08:04

خطأ في خطأ في القص اراد شيئا فاخطا فيه فهذا لا يؤاخذ او في الجهل مثلا واحد جهل ينکر الحجاب ينکر اي نعم تأمل

الفرق بين الشرك في مسألة الاعذار - 00:08:21

وحتى تهوين التأويل التأويل الشرك الاكبر ليس هناك تأويل لا اتصور هناك تأويل في الشرك الاكبر لا يوجد تأويل لأن في الكفر الاكبر قد يوجد قد يوجد تأويل المعدة ايش ؟ مثل ايش ؟ الذي انكر قدرة الله - 00:08:36

كل شيء من قدرة الله الاهلي يسلم الدوا لك قدرة الله عز وجل. وليس ب صحيح. العبارة هذا ليس ب صحيح. لو انت قدرة كفر. نعم ولا يعذر به ولا يعذر بجهله او شيئاً من قدرة الله. هذه القول هذا انه انكر جزء من القدرة نقول ليس ب صحيح وانما المعنى انه قال ذلك من شدة الخوف فقط - 00:08:51

وانه يعتقد ان الله قادر عليه او الذين حرفوا مثلاً تأويل مثلاً لو قال تأويل مثل التأويل في باب الاسماء والصفات هؤلاء كان عندهم شبهة فانهم يبيّن لهم شوية ويعذرون - 00:09:08

فان اصرروا فان دفعت الشبهات ووضحت الادلة والججل والبراهين واصروا كفروا على كل حال بست الاعذار اما في اما من جهة الشرك الاكبر في اصل الدين فلا يعذر بجهله ولو كان جاهلاً. ولا بتأويل. ولو ولو بتأويل لا يعذر. اما بالكفر كفر الاكبر مثل لو كان في بلاد دائمة وانكر حرمة - 00:09:22

قبر فهذا يعذر بجهله يعذب الجهل كاول مثلاً بعد التأويل هذا لو كان في بلاد اه تأويل مثلاً مثل ما وقع من تأويل الصحابة لشرب الخمر فلم يكفروا نقول لم يكفروا - 00:09:42

لأنهم تابوا ولو اصرروا لکفروا. تأويل العيون شيخنا يدخل فيه علو يعني من اه العلو يا جماعة على كفر منكره فاذا قال اللي عنده شبهة انا لا اقول في العلو في جهة لاني اخشى ان يكون في حيز - 00:09:59

يقول هذا تأويل الفاسد باطل وبيّن له ان انكارك ان الله اذا كان ليس له فهو سنة انت كافر. اذا قال فهو السفن لانه ابتلاء. لما يكون من جهة العلو لما يكون في جهة - 00:10:15

بجهة السفن لا يعذر بتأويل او هنا يقول نبيّن له ان اصر قال نعم اصبح يقود الله في كل مكان فيكفر بذلك نعم كيف يبيّن له شكله نتلوا عليه الايات فقط. اي واحد لا اي واحد لا يلزم. يقول انا لا اقبل منك انت جاهل. يقول ابين له الايات ذكرها ونرد على الشبهة. الشبهة - 00:10:25

هذا التي هي ندعوا الله عز وجل في اذا اذا اثبت للجاهي يزداد والحيز بالنسبة لك هي هذا الخلق واما عند الله فليس هناك مخلوق وكل ما والله عز وجل فوق المخلوقات - 00:10:45

فليس في حيز مخلوق بل هو فوق المخلوقات فشبهتك هذه باطلة لان دعوتك ان الله اذا كان في جهة ان الجهة حاطته نقول الجهات التي هي بالنسبة لنا هي دون الله عز وجل - 00:10:56

وانما لوجه الله فوق الجهات وهي جهة الفوقية. يخافون ربهم من فوقهم فالله فوق الجهات التي نحن فيها يعني الان عندها كم جهة ؟ ست جهات جهة العلوم والسفن واليمنى واليسرى - 00:11:10

والخلف والامام جهة هذه الجهات السنت بالنسبة لله عز وجل كلها دودة فاذا ارد الشيطان ان يقول الى الله هو في جهة العلو بجهة العلو لمن ؟ بالنسبة لنا ولا يقدر الله له جهة هي جهة العلو - 00:11:23

واضح مش مثله. القديس ليس له لكن بجهد يقول الله في جهة العلو في بين له. يقول هذه والبيان هذا لم يكون من احد المسلمين. اذا استطاع يبيّد اذا كان يستطيع ببيّن الشخص هذا. فهو عنده علم. ما ادري انا ما استطيع ما ما افهم - 00:11:39

نقول لا تکفره حتى تكون عنده قدرة على التبيیض خطأ كما ذكرت ان ان من جهتي ان يقال في الفاظ الكفر في الشريعة لما جاء في الشراب لها كفر نعمة. الاول بذلك وليس ب صحيح - 00:11:54

کفر من جهة اللغة بلا اشكال واضح ؟ کفر النعمة اذا جاء في کلام البشر وفي کلام يعني في لغتنا ان تقول کفرت هذا اللي تأتي في ليلة کفر کفر کفر النجوم ظلامها. کفر النجوم بعد غط الظلام النجوم. نقولها تعطية ما في اشكال. بعدين اشكال. لو - 00:12:11

يا فلان لا تکفر لعبي الا تجحدها کيقول اتحد نعمة کفر نعمة لكن في حق الشارع ما يقال ان ما جاء لفظ الكفر انها کفر النعمة سلام

عليكم قال اوله ايضا رحمة الله قال اعلم رحمة الله ان الله من بعث محمدا صلى الله عليه وسلم واعزه بالهجرة والنصر وصار الناس

ثلاثة اقسام. قسم - 00:12:31

مؤمنون وهم الذين امنوا به ظاهرا وباطنا وقسم كفار وهم الذين اظهروا الكفر به وقسم المنافقون. وهم الذين امنوا به ظاهرا لا باطنا  
الله افتتح الله سورة البقرة باربع ايات في صفة المؤمنين. واثنين في صفة الكافرين وثلاث عشرة في صفة المنافقين - 00:12:56

وكل واحد من الایمان والكفر والنفاق له دعائين وشعب كما دل عليه الكتاب والسنّة وكما فسره علي ابن ابي طالب رضي الله  
عنه وفي الحديث المأثور عنه. فمن النفاق ما هو اكبر يكون صاحبه في - 00:13:16

الاسفل من النار كنفاق عبدالله بن ابي وغیره مثل ان يظهر تكذيب الرسول او جحود بعض ما جاء به او بغضه او عدم اعتقاد وجوب  
اتباعه او او المسرة او المسرة بانخفاض دينه او المسأة بظهور دينه ونحو ذلك من - 00:13:32

مما لا يكون صاحبه الا عدوا لله ورسوله وهذا القدر موجود في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وما زال بعده اكثرا منه على عهدي  
لكون موجبات الایمان على عهده اقوى فاذا كانت مع قوتها والنفاق موجود - 00:13:58

فوجوده فيما دون ذلك اولى به وهذا ضرب النفاق الاصغر فهو نفاق الاعمال ونحوها مثل اي يكفي اذا  
حدث او او يخلف اه اذا وعد او يخون اذا اؤتمن وللحديث المشهور - 00:14:15

في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتوا المنافقين ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا صلى وان  
صلى وصاموا زعم انه مسلم ومن هذا الباب الاعراض عن الجهاد فانه من خصال المنافقين لقوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم  
يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات - 00:14:35

شعبة من النفاق رواه مسلم وقد انزل الله سورة براءة التي تسمى الفاضحة لانها فضحت المنافقين كما قاله ابن عباس رضي الله  
عنهمما قال وهي الفاضحة ما زالت تنزل او - 00:14:57

نزلوا ومنهم ومنهم حتى ظنوا الا يبقى احد الا ذكر فيها وعن المقداد ابن الاسود قال هي سورة البحوث لانها بحثت عن سرائر  
المنافقين وقال قتادة هي المثيرة لانها اثارت مخاذي المنافقين. وهذه السورة - 00:15:13

في اخر مغاري رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك. وقد اعز الله الاسلام واظهره فكشف فيها عن احوال المنافقين  
ووصفهم فيها بالجبن والبخل فاما الجبن فهو ترك الجهاد واما البخل عن النفقة في سبيل الله. وقال تعالى ولا - 00:15:33

احسبين الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم. الاية وقال ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متاحرا لقتال او  
متخيزا الى فئة. فقد باع بغضب من الله - 00:15:53

الاية فاما وصفهم فيها بالجبن والفرغ فقد قال تعالى ويحللون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لويجدون ملجا  
يلجؤون اليه مثل المعامل او والحسون او مغارات يغورون فيها - 00:16:11

ما يغور الماء او مدخرا وهو الذي يتكلف الدخول اليه. ولو بكلفة ومشقة لولوا اليه عن الجهاد قال لهم وهم وهم وهم يجمحون. اي  
يسرعون اسراعا لا يردهم شيء كالفرس الجموج. الذي اذا حمل - 00:16:31

لم يرده اللجام. وقد قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في في سبيل الله  
اولئك هم الصادقون. فحصر المؤمنين فيمن امن وجاهم وقال تعالى لا يستأذنك الذين يؤمّنون بالله - 00:16:51

اليوم الاخر الایتین فهذا اخبار من الله ان المؤمن لا يستأذن في ترك الجهاد ان وانما يستأذن الذين لا يؤمّنون بالله فكيف بالتارك من  
غير استئذان؟ فقال في وصفهم بالشج و ما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الى قوله - 00:17:11

اينفقون الا وهم كارهون. فاذا كان هذا مذمة الله تبارك وتعالى لمن انفق وهو كاذب كيف بمن ترك النفقة رأسا وقد  
اخبرا ان المنافقين لما اه لما قربوا من المدينة تارة يقولون للمؤمنين هذا الذي جرى علينا بشؤمكم - 00:17:31

فانتم الذين دعوتم الناس الى هذا الدين وقاتلتم عليه وخالفتموه وتارة يقولون انتم الذين اشرفتم انتم الذين اشرتم علينا بالمقام  
هنا والا لو كنا قد سافرنا لما اصابنا هذا وتارة يقولون انت مع قلتكم وضعفكم - 00:17:54

هم تريدون ان تكسروا العدو وقد غركم دينكم وتارة يقول انتم مجانين ولا عقل لكم تريدون ان تهلكوا وانفسكم وتهلكوا  
وتهلكوا الناس معكم وتارة يقولون انواعا من الكلام المؤذن. فاخبر الله عنهم بقوله عز وجل - [00:18:14](#)

يحسبون يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا  
الا قليلا فوصفهم تبارك وتعالى بثلاثة اوصاف الاول انهم لفزعهم - [00:18:34](#)

لفزعهم منهم يحسبون الاحزاب لم ينصرفوا عن البلد. وهذا حال الجبان الذي في قلبه مرض فان قلبه يبادر الى تصديق الخبر  
المخوف وتكتذيب خبر الامن. والوصف الثاني ان الاحزاب اذا جاءوا تمنوا الا - [00:18:54](#)

يكونوا بينكم بل في البدية بين الاعراب يسألون عن انبائكم اي شيء اي شيء خبر المدينة واي شيء خبر الناس؟ الوصف الثالث ان  
الاحزاب اذا اتوا او اذا اتوا وهم فيكم لم يقاتلوا الا - [00:19:14](#)

وهذه الاوصاف الثلاثة منطبقة على كثير من الناس. في هذه الرسالة ذكرها شيخ الاسلام ابن الوهاب رحمه تبين احوال الناس وان  
الناس الى اقسام ثلاثة. مؤمن وكافر ومنافق وجمعهم ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة - [00:19:34](#)

فذكر في الآيتين الاوليين صفة اهل الایمان وذكر في الآيات التي بعدها الى اربع آيات صفة الكفار ثم ذكر صفات المنافقين في  
ثلاثة عشر آية وقد انزل الله عز وجل في المنافقين سماها سورة المنافقون - [00:19:57](#)

وانزل الله عز وجل فضائحه في سور كثيرة من كتابه وكان من اخر ما انزله سورة الفاطحة والمتشدة والمعصية والمعصية والمعصية وكما قال  
ابن عباس رضي الله تعالى عنها انها الفاضحة - [00:20:20](#)

اي سورة براءة بسورة براءة فانزل الله عز وجل فيهم هذه السورة المتشدة للمنافقين والفاوضحة لهم والباعنة لما اخفوه من فسادهم  
والنفاق نفاق اكبر يخرج من الملة ويكون صاحبه كافرا بالله عز وجل. ونفاق اصغر - [00:20:39](#)

او ان يكون فيه شبه المنافقين من جهة اعمالهم اذا حدث كذب او اذا وعد اخلف او اذا اتوا الى حال او اذا خاصم فجر. او اذا اتى الصلاة  
اتهاها كسالى او اذا اتى الصلاة اتها دbara - [00:21:02](#)

هذا من صفات النفاق العملي وقد كما قال شيخ الاسلام قد يتمكن من هذا الامر هذه الصفات العملية ظاهرا وتكون دندنته وحياته  
على هذا على هذا المنوال حتى تصل الى باطله - [00:21:17](#)

وتكتسبه النفاق الاعتقادي. تسأل الله العافية والسلامة وايضا بالذات الاعراض على الجهاد فان من خصال المنافقين. لقوله من مات ولم  
يقدر مات على شعبة من النفاق يكتبه في الد مسلم - [00:21:34](#)

فهذه هذه صفات المنافقين ومن صفات المنافقين النفاق الافضل انهم يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم او يكذبون شيئا مما جاء به  
الرسول صلى الله عليه وسلم. او يبغضون الرسول صلى الله عليه وسلم او يبغضون شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم -  
[00:21:49](#)

او يفرحون بانتصار الكفار وهزيمة المسلمين او او يحزنون اذا هزم الكفار وانتصر اهل الاسلام وهذا حاصل من الناس الان من يفرح  
اذا انتصر الكفر على اهل التوحيد ويحزن اذا قامت قائمة اهل التوحيد على المشركين والكافر فهذا - [00:22:06](#)

منافق النفاق الافضل وهو خالد ذات الاسلام ثم ذاك رحمة الله تعالى بالصفات المنافقين ايضا ذمم الله عز وجل بها انهم جبناء وانهم  
بخلاء فيجلبون على الجهاد في سبيل الله - [00:22:23](#)

ويخلون على الدقة في سبيل الله عز وجل وانهم وانهم يحسبون كل صيحة عليهم يحسبون كل عليهم فوصي بالجبن والفزع كما  
قال تعالى ويحللون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون - [00:22:38](#)

وقال تعالى لو يوجد او مدخل لولوا اليه تولوا اليه. وهم يجمحون اي وهم يسرعون اسراعا سريعا شديدا في جموجهم كما يدبح  
الفرس اذا ركض بسرعة وقال تعالى في وصف اهل الایمان انما المؤمنون الذين امنوا بالله والرسول ثم لم يرتابوا جاهدوا باموالهم  
وانفسهم لله واولئك هم الصادقون - [00:22:58](#)

واخبر لو لا يستأذنوا الاهل الایمان عندما يستأذنوا بل في قلب مرض وهم النافقون وما منع ان تقبلوا النفقات الا انهم لا ينفقون الا وهم

كارهون. فذمهم الله عز وجل - 00:23:25

واخبر انهم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. اذا خرجوا فيكم لاوضعوا خالاكم الفتنة. وفيكم ايضا سمعونا لهم فوصفو بالجبن ووصفهم الفزع والهلع كما ذكر الله عز وجل في سورة الاحزاب يحسبون الاحزاب لم يذهبوا - 00:23:40

اي انهم يظنون دائما الظن السوء فيصدقون الاخبار الكاذبة ويذبون الاخبار الصادقة يحزنون يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يعود لهم بادون في الاعراب فالصفة الاولى انهم لفزعهم منهم يحسبون الاحزاب لم ينصرف بعد الاحزاب قد - 00:24:00 انصرفوا وانفضوا وذهبوا فهؤلاء يقول لم ينصرفوا بعد ويذبون من قال انه قد انصرفوا لجبنهم وخوفهم وايضا انهم لو حضر الاحزاب المدينة لقالوا تبدوا اي شيء لو انهم بادون في الاعراب لن يبقون في الاعراب بعيد عن عن موطن الحرب حتى يسلموا -

00:24:19

ويسألون عن انبائهم بل يسألون وهم في باديتهم او في آآ صحرائهم يسألون عن انباء المسلمين. وماذا حصل اهل الاسلام والوصف الثالث انهم لو بقوا و كانوا معكم ما قاتلوا الا قليلا اي قتال قتال الضعيف قتال المخذل قتال الذي يكسر شوكة المسلمين ولا يقويها - 00:24:41

وقال تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala لاوضعوا خلاف يبغونكم الفتنة وفيكم سباعون لهم اذا النفاق هو اعظم داء يفتاك بالامة اعظم دليلكم هو داء النفاق فانه يظهر الاسلام - 00:25:05

ويتأثر به بل هو مسلم لانه يراه مسلم فيجرؤه على على الضلال ويجرؤه على الفساد ويجرؤه على المنكرات بدعوى ان هذا مسلم وان ذنبي مثل ذنبه وهذا المنافق عندما اراد لك اي شيء اراد عيب الاسلام - 00:25:23

واراد كسر الاسلام واراد ان يقوم الكفر واهله فخطرهم اعظم من خطر الكفرة الكفر الواضح البين خطر وليس كخطر المدافع. فالمسلم يعلم ان الكافر عدو له. رحمك الله ويحذرها ويحذره اما المنافق يامنه المسلم. يامنه - 00:25:40

المسلم لما يظهر من الاسلام هذا ما اراده رحمه تعالى ونقف على هذا والله تعالى اعلم - 00:26:01